ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Role of School Administration in the Development of Intellectual Security Among Students in Jouf Province's Schools on the Light of the Vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030

Dr. Jamal S. D. Alhamlan Alsharari

Science and Arts College in Qurayyat Governorate/Jouf University> K.S.A

* *Corresponding author: E-mail* : Alsharari_j@hotmail.com

Keywords:
Intellectual Security
School Leadership
School deputy

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 23 Mar. 2021
Accepted 5 Apr 2021
Available online 2 June 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The current study aims at knowing the role of the school's administration in the development of intellectual security among students in Jouf Province's Schools in the Kingdom of Saudi Arabia. The study's sample consisted of (200) government school employees including headmasters, agents, teachers and supervisors. The study was applied in 2020 AD and concluded the following: The degree of appreciation of staff in schools of Jouf Province in the Kingdom of Saudi Arabia concerning the development of intellectual security among students was poor, the absence of statistically significant differences between the averages of the degrees and points of view of the study sample was due to the gender's multiplicity regarding the role of school's administration in developing intellectual security among students in Jouf Province schools in the Kingdom of Saudi Arabia, the presence of statistically significant differences between the main scores of the views of the individuals of the study sample (due to the variable of the job title, which is for the benefit of the schools leaders and their deputies , lack of a statistically significant differences between the main scores of the views of the study sample individuals due to the multiple years of experience, lack of statistically significant differences among the averages of the degrees of the views of the individuals of the study sample due to the multiplicity of the academic qualification concerning the role of school administration in developing intellectual security among students of Jouf Province schools in the Kingdom of Saudi Arabia. The study recommending the ways that school departments should adopt so as to avoid the risks of extremist ideas, and the necessity of preparing educational programs, seminars and lectures for society, the family and the student.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.6.2021.20

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

د. جمال بن صبيح الهملان الشراري /جامعة الجوف – المملكة العربية السعودية

الخلاصة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (200) موظف من العاملين بالمدارس الحكومية تشمل القادة والوكلاء والمعلمين والمشرفين، طبقت الدراسة في العام 2020م، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: درجة تقدير العاملين في مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية لدور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى الطلاب جاء بدرجة ضعيف. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وجهات نظر أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس حول دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وجهات نظر أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وهو لصالح قائد المدرسة والوكيل. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وجهات نظر أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وجهات نظر أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي حول دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام الإدارات المدرسية بدورها الريادي في دفع مخاطر الأفكار المتطرفة منذ نشوئها، وضرورة إعداد برامج وندوات ومحاضرات توعوية للمجتمع والاسرة والطالب.

مقدمة:

لا شكَّ أننا اليوم نعيش في عالم تتدفق فيه الكثير من المعلومات والمعارف والأفكار الايجابية منها والسلبية، بشكل لم يشهده تاريخ البشرية من قبل، وذلك عن طريق وسائل الإعلام وما صاحبه من وسائل الاتصال الحديثة، والتقنيات المعلوماتية التي جعلت العالم رغم مساحته الشاسعة يتقلص إلى ما يشبه القرية الصغيرة، حتى اصبحت الافكار والمقالات والعبارات والصور تصل إلى الطرف الاخر في دقائق بل قد تكون في ثوانٍ معدودة، وبات التهديد الى الشعوب والمجتمعات حتى الاسر في منازلها، كذلك الهيئات السيادية في بعض الدول والمجتمعات من خلال المؤسسات التعليمية ، تارة بالتوجيه، وأخرى بالتسيير تحت ما يسمى بالتعاون العلمي، والتبادل الثقافي، والتقارب السياسي، وما إلى ذلك من الشعارات الموهمة والمضللة التي أفرزها نظام العولمة على الأمم والشعوب، وأمام هذا الزحف الخطير وجب أخذ الحيطة والاستعداد لمواجهة الافكار المتطرفة، وهذا ما لمح إليه بعض الكتاب المسلمين؛ قبل نصف قرن تقريباً؛ من أن الصراع المستقبلي لن يكون في الساحات القتالية، بل سيكون صراع فكري (تحرير مجلة الإصلاح، 2013، 4)

يعد الامن من أهم احتياجات المجتمعات البشرية ومنه يقاس استقرار وازدهار الاوطان، فالأمن كما يراه بعض المفكرون هو سلامة المجتمعات والافراد من الاخطار سواءً كانت داخلية ام خارجية.

المجتمعات التي يتوافر فيها الأمن والأمان ينعكس جلياً على سلوكياتهم ومنجزاتهم كما يبعث الطمأنينة في نفوس الافراد ومشكلاً بذلك دافع الحافزية للعمل والابداع والاستقرار.

انطلقت مفاهيم الامن وأبعاده الجديدة من تجاوز الجوانب التنظيرية التي تركز على تحديد مفاهيم التهديد وكيفية المواجهة الى النقاش والممارسات الواقعية وكذلك تفعيل الجانب الواقعي لأبعاد الامن ، وذلك من خلال وحدات فكرية تهتم بالأمن هادفة الى سد الفجوة بين التنظير للأمن وممارسة تحقيقه، ومن بين هذه الأبعاد يأتي الأمن الفكري الذي يعده الخبراء من أخطرها لارتباطه بالهوية والخصوصية الحضارية، وارتباطه بمفاهيم القيم والتنشئة، وهو ما يجعل من الإبقاء على فكر التوفيق والمقاربات والمقارنات، في مواجهة المخاطر التي تتربص بمكونات هذا البعد الهام من أبعاد الفكر الأمني المعاصر، ولا يخرج هذا البعد الأمني– الأمن الفكري– عن غيره من الأبعاد الأمينة عن محاولة التأكيد على واقعية الفكرة والمطالبة والتمكين التي يتبناها الفرد، وهو ما يعني أن الأخذ بالمفاهيم التنظيمية والرؤى البنائة تعالج وتهتم بتأمين المجال الفكري للأمم والمجتمعات أمرا في غاية الأهمية والأولوية.(عبدالقادر عبيكشي،2011، 53).

<u>أولا: مشكلة البحث:</u>

ان الواقع الاجتماعي المعاصر يشهد تطرفا فكريا متنوعا في الآراء والأفكار والتوجهات وما يصاحب ذلك من تدافع بين التيارات، والسماح باستخدام العنف في غياب كامل لآداب الحوار وأصوله، ولقد اجتمعت أسباب متعددة مكنت التطرف الفكري ومظاهره في المجتمعات العربية والإسلامية، منها: الوهن الذي أصاب تلك المجتمعات، مما جعل أعداء الإسلام يدبرون لها المكائد للنيل من الإسلام وأهله، ونهب ثرواتها، وكذلك اليأس الذي سيطر على أبناء تلك المجتمعات، مما ترتب عليه الاستسلام أمام منجزات الحضارة الغربية، تحت زعم استحالة اللحاق بها، وغياب التطبيق الفعلي لتعاليم الإسلام متمثلة في الكتاب والسنة، وتفشي الجهل بين قطاعات عريضة من المسلمين، في دراسة مقدمة من الفوزان (2013اشار فيها الى ان 75% من عينة قيادات المدارس يفكرون جدياً بالعزوف عن القيادة المدرسية يعزو السبب الى كثرة الأعباء الإدارية, في حين ذكرت الجندان (2009) في نتائجها أن من أهم المعوقات للقيادة المدرسية هو الروتين اليومي لقائد المدرسة, كذلك غياب جو الحرية, والتمسك بالأنظمة واللوائح وعدم استشعار المسئولين لأهمية الإبداع.

أفراد المجتمع المدرسي شأنهم شأن أي مجتمع إنساني آخر يتأثرون بالأفكار السائدة بينهم، سواء بطريقة مقصودة أو غير ذلك، منظمة كانت أم عشوائية، ولا شك فيه بأن الانحراف الفكري لم يعد مقصورًا على فئة عمرية محددة، بل أصبح يوجه للنشئ بمختلف أعمارهم إذا ما أخذنا في عين الاعتبار التطور وسائل الاتصال والإعلام في عصرنا الحالي. ومن خلال الدراسات التربوية التي تناولت الأمن الفكري من قبل

الباحثين اتضح من خلالها جلياً أهمية دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب والطالبات، ومنها دراسة اليوسف(١٤٢٢هـ) التي أكدت على أهمية الدور الأمني والفكري التي تؤديه المدرسة من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة التي تدعم الأمن بجميع جوانبه، وكذلك دراسة خريف (1427هـ) التي بينت أهمية التواصل بين المدرسة و الأسرة، وإفادة ولي الأمر عن أي تغيرات تطرأ على الطالب، كذلك أهمية برامج النشاط في تعزيز الأمن الفكري. ودراسة السليمان (1427هـ) التي أكدت على ضرورة تعزيز الأمن الفكري لدى طلة التعليم العام في جميع مراحله، ودراسة قضيب (1429هـ) التي ركزت على أهمية قيام الأنظمة المدرسية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والتي من أهمها: إتباع المدرسة سياسة واضحة ومحددة في سير الطلاب تعليمياً، كذلك ضرورة توحيد اتجاه المدرسة إيجاباً نحو تنشئة الطلاب تنشئة دينية، مع مراقبة المدرسة للسلوك الطلابي المنحرف وتوجيههم ايجاباً لخدمة أنفسهم ومجتمعاتهم، كذلك إتباع المدرسة إجراءات علمية للحماية من الانحرافات الفكرية، ودراسة الحربي (1432هـ) التي أكدت على دور القيادة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال تفاعل المدرسة مع الاسرة والمجتمع وتفعيل الانشطة المدرسية.

تعددت التهديدات الأمنية المحيطة بالأفراد والمجتمعات والدول، وتماشيا مع هذه التحولات اهتم الباحثون في معرفة أسباب المخاطر وآليات تحقيق الأمن بكامل أبعاده، ويأتي الأمن الفكري كأحد أهم الاهتمامات الأمنية الملحة والعاجلة التي لها أثر مباشر في إحداث الخروقات والتهديدات الدائمة في حياة الأفرد والمجتمعات.. ومن ثم يمكن القول بأن مشكلة البحث الحالي تتمثل في الأسئلة التالية:

1- ما درجة تقدير العاملين في مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية لدور الإدارة المدرسة في تنمية الأمن الفكرى لدى طلاب مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملين بمدارس منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية لدور الإدارة المدرسة في تنمية الأمن الفكرى لدى الطلاب تعزى لمتغير الجنس؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملين بمدارس منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية لدور الإدارة المدرسة في تنمية الأمن الفكرى لدى الطلاب تعزى لمتغير المسمى الوظيفي؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملين بمدارس منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية لدور الإدارة المدرسة في تنمية الأمن الفكرى لدى الطلاب تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملين بمدارس منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية لدور الإدارة المدرسة في تنمية الأمن الفكرى لدى الطلاب تعزى لمتغير المؤهل؟

ثانيا: هدف البحث:

يكمن هدف البحث الحالي في الكشف عن دور القيادة المدرسية في مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية في تنمية الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظر القادة والوكلاء والمدرسين والمشرفين

ثالثا: أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من الآتي:

1- أهمية الحفاظ على أبنائنا الطلاب ضد أي تطرف فكري.

2- أهمية خلو الأسرة والمجتمع من الأفكار المتطرفة.

3- أهمية غرس قيم المحبة والتسامح بين أفراد المجتمع.

4- تزويد المكتبة العربية بدراسة علمية في مجال تنمية الأمن الفكري لدى الطلاب.

5- تزويد المسئولين عن التعليم في المملكة العربية السعودية بصورة واضحة عما تقوم به القيادة المدرسية تجاه تنمية الأمن الفكري بين الطلاب، والحد من التطرف الفكري.

رابعا: مصطلحات البحث:

- **الأمن الفكري:**عرّف الحيدر (1423هـ: 84) الأمن الفكري بأنه "تأمين أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطرًا على نظام الدولة وأمنها، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية وذلك من خلال برامج وخطط الدولة التي تقوم على الارتقاء بالوعي العام لأبناء المجتمع من جميع النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها التي تعمل على تحقيقها أجهزة الدولة عبر مؤسساتها وأجهزتها ذات الاهتمام والتي تترابط في خدماتها وتتواصل"، وعرفه القرارعة (2005م: 14) على أنه "التصورات والقيم التي تكفل صيانة الفكر وحفظه من عوامل الشطط وبواعث الانحراف التي تميل به عن الجادة وتخرجه عن وظيفته الأساسية، التي تتمثل في إثراء الحياة بالسلوك القويم والآثار النافعة، وحفظ الضروريات، فيغدو عامل تخريب وتهديد لكل ضروريات المجتمع ومصالحه"، بينما عرّفه خريف (2006م: 7) بأنه " وجود قيم وتصورات تعزز ضوابط سلوكية من شأنها أن تشع الأمن في النفوس وتجافي الجنوح في العنف وتضمن التكيف مع المجتمع"، وعرّفه الخرجي (2010م: 10) على أنه " سلامة الإدراك والفكر والتصورات والممارسات لطلاب المرحلة الثانوية من الغلو والتطرف والانحلال والتغريب".

خامسا: منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على دراسة الأدب السابق، وتحليل البيانات التي أسفرت عنها أداة الدراسة، وتحليلها وصولًا إلى نتائج الدراسة.

سادسا: حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- **الحد البشري:** (200) قائد ووكيل ومدرس، ومشرف

- **الحد المكاني:** (24) مدرسة من المدارس الحكومية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية
- **الحد الزماني:** الفصل الثاني للعام الدراسي 2019م – 2020م.

سابعا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

اهتم الباحثون بدراسة مصطلح الأمن فعنوا بالمسميات الآتية: الأمن القومي والأمن الغذائي والأمن المائي والأمن الاجتماعي والأمن السياسي، وظهر مؤخرا مصطلح الأمن الفكري فحاول بعض الباحثين والدارسين تحديد تعريف خاص له،(مساعديه لزهر،2015، 185). ومن أدق تلك التعريفات للأمن الفكري بأنه "الشعور بالأمن الروحي والنفسي والجسدي والعقلي والمادي بما لا يتعارض مع الدين والمبادئ والمثل العليا والأخلاق التي يؤمن بها الفرد والمجتمع ولا تؤثر سلبا على أفكار وحياة الآخرين "، وهو "النشاط والتدابير المشتركة بين الدولة والمجتمع لتجنيب الأفراد والمجتمعات شوائب عقدية أو فكرية أو نفسية ،تكون سببا في انحراف السلوك والأفكار والأخلاق عن جادة الصواب أو سببا للإيقاع في المهالك" (أمل نور،1428، 15).

وقد ذكر الله عز وجل في محكم التنزيل الأمن حيث يقول" فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا البَيْتِ * الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ" (سورة قريش:الآيتان 3 – 4.)، و قوله تعالى "الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ"(سورةالأنعام:الآية 82)، كما ذكر التفكر وهو مرتبط بالعقل– في قوله تعالى "وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" (سورة الجاثية.الآية: 1).

والأمن الفكري الذي يراد من أفراد الأمة الإسلامية، بل من كل مسلم يغار على دينه أن تكون الشريعة الاسلامية وعقيدتها، والهوية والأخلاق الحميدة والعادات الأصيلة مستمدة ومستوحاة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وأن تطبق شريعتنا الإسلامية عن قناعة وإخلاص لله تعالى، وأن تكون المجتمعات آمنة على دينهم، وعقولهم، وأفكارهم من التهديدات الخارجية والداخلية، كذلك الأفكار الهدامة والمبادئ ، والثقافات المستوردة، وبذلك يتحقق الأمن الفكري في أعلى مقاماته ويعيش الافراد في استقرار وطمأنينة وحياة سعيدة قائمة على المثل العليا، والسلوك السوي المستقيم الذي تنشده كل الامم، كذلك تأمن المجتمعات على أفرادها، ودينهم، وعقولهم، وأعراضهم، وأموالهم، ولكون الأمن الفكري يرفل فيه جميع أفراد المجتمع ، فإن المحافظة عليه ليست مسؤولية رجال الامن فحسب بل يجب أن يشترك في ذلك جميع أفراد المجتمع دون استثناء، بالإضافة الى الهيئات، والمؤسسات الاجتماعية التربوية والتعليمية الخاصة والعامة، والدينية، ووسائل الإعلام يجب ان تقف صفاً واحداً مكونة درعاً واقياً وسداً منيعاً أمام تيارات التغريب الفكري، والخلل الفكري التكفيري.

ولكي يتحقق الأمن الشامل والهادف لابد من الأخذ بالأسباب والوسائل التي تحقق الأمن الفكري وتحافظ عليه ومن أهمها(عبدالعزيز آل الشيخ،2010، 9-11):

1- التمسك بكتاب الله وسنة نبيه الكريم وتطبيقهما قولاً وعملاً واعتقاداً والتزاماً وفي ذلك توحيد لكلمة المسلمين وفيه كذلك تجنب الوقوع في الضلالة والفتن وحفظاً من الوقوع في البدع والضلالات، والأمن الفكري عادةً ما يضطرب إذا انتشرت البدع والافكار الهدامة.

2- طاعة ولي الأمر في غير معصية الله وهذا ما حث عليه ديننا الحنيف قطعاً للنزاع والشقاق.

3- الاهتمام بالنشئ والشباب من الجنسين واحتواؤهم وتربيتهم تربية إسلامية صحيحة خالية من المفاهيم المنحرفة، والمبادئ الهدامة، والبعد عن وسائل الإعلام الضارة التي تبثها القنوات الفضائية الهابطة.

4- الاهتمام بالمحتوى الدراسي في جميع مراحل التعليم بأن تكون سليمة وصحيحة والا تتعارض مع تعاليم ديننا الحنيف، والاهتمام بإعداد عقول الطلبة إعدادًا سليماً مستمداً من كتاب الله وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم، وتنوير أفكارهم، وتصحيح المفاهيم الخاطئة حتى لا يقعوا في أوحال التطرف والغلو.

5- الاهتمام بمجال الدعوة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهما صمام الأمان وطوق النجاة للأفراد والمجتمعات.

6- رجوع الشباب وطلبة العلم إذا التبس عليهم أمر ما إلى العلماء الراسخين في العلم المعروفين باعتدال مسلكهم، وأن يأخذوا العلم والمعرفة من المصادر الموثوقة، ويجب على العلماء أن يهتموا بالنشئ في ازالة الشبهات وتنوير أفكارهم، ويبينوا الحق في ذلك حتى لا يقع احد منهم ضحية في أيدي الأعداء وضعاف النفوس أو الجهلة في العلم.

7- ضبط الفتوى وتضييق دائرتها بحيث لا يتصدر إلا من مؤهل معروف بغزارة علمه وصحته واعتدال منهجه وسلامة مقصده. ولذلك فإن توسيع مجال الفتوى قد تكون سبباً في أن يلتبس الحق على الناس ويصور الحق باطلاً والباطل حقاً فيحصل النزاع والفتن بين أفراد المجتمع وتحصل الفوضى الفكرية والجفاء بين طلبة العلم والعلماء الموثوق بهم.

أسباب فقدان الأمن الفكري:

جمعت نور (1428: 50- 51) أسباب فقدان الأمن الفكري فيما يلي:

1. ضعف التربية العقدية: وهي سبب في ترك العقل دون عمل أو تفكر وإطلاق العنان له ليعمل فيما لا يطيقه .
2. الجمود الفكري وتعطيل العقل عن وظائفه: وفيه تعطيل العقل وعدم الاستفادة من الجديد بل رفض كل حديث ، وبذلك يحجر على العقل ولا يستخدم فيما خلق له.
3. اتباع الهوى. وهذا منهي عنه كونه مذموم يجعل الفرد يعطل إدراكه ويوقف قدرته على التمييز والتفكر بعقلانية ، وبذلك تحط شخصيته الفرد إلى منزلة أدنى مما يتوقع وقد لا يراها الفرد نفسه بل يراها الاخرون.

4. الفهم الخاطئ للدين: وسوء الفهم وعدم الصواب سبب ظهور بعض الحركات السياسية والاجتماعية التي تظهر بين الحين والآخر داعية إلى آراء أو معلنة أفكارا تمثل تهديدا للإسلام وإحداث خللاً بأمن المجتمعات الإسلامية.

الأسباب المؤدية للانحراف الفكري:

1. **أسباب اجتماعية وتربوية:** وتشمل الأسر والمدارس بهيئاتها التعليمية والادارية والطلابية والأصحاب والجلساء، فالأسرة تقوم بتشكيل وبناء الشخصية لأبنائها ايجاباً ام سلباً، وقد يكون البناء إيجابيا من خلال تنشئتهم على القيم والعادات السليمة والمأمولة المتمثلة في المناهج الإسلامية البناءة، أما البناء السلبي ففيه تغيب الرعاية والرقابة والمتابعة، أو قد يغيب فيه النموذج السلوكي الذي يقتدي به الأبناء يصاحبه القسوة و الشدة في المعاملة، والحرمان من وسائل الترفيه كما أن غياب أحد الوالدين وخاصة الأب أو تفكك الأسرة قد يكون سبباً في انهيار المستوى الأخلاقي (الدوسري، 2012: 25).. وذكر الحديثي (1416: 130) أن كثيرا من الجرائم لصغار السن تتم بشكل جماعي من قبل المراهقين الذين يدفعون بعضهم البعض إلى الانحراف كون الفرد يشعر بأنه جزء من مجموعته وبالتالي لابد أن يسايرهم في سلوكياتهم من أجل البقاء معهم وإلا نبذوه، كما أكد المغامسي (1425: 52) على أهمية الدور المدرسي وكذلك المعلم في دراسته الأمنية حول الوسطية في الإسلام وأثرها في تحقيق الأمن والذي أكد فيه إن من أهم أسباب الانحراف الفكري والجرائم الإرهابية هم القدوة السيئة من بعض المعلمين والتعصب للآراء الفردية والمذاهب المزعومة.
حيث تحتل المدرسة أهمية كبرى بين المؤسسات المجتمعية في تفعيل وتطبيق برامج التربية الوطنية وتحقيق الولاء والانتماء الوطني لأنها تصاحب المراحل العمرية التي يمر بها الفرد منذ نعومة اظافره وما يصاحب ذلك من تطور للنضوج العقلي والنفسي له فتتدرج معه منذ طفولته مروراً من المراحل الابتدائية إلى المرحلة الجامعية التي تشكلت فيها شخصيته وطرق وأساليب مواجهته للحياة وتحقيق آماله وتطلعاته (البشر ،2014: 38).

2. **أسباب اقتصادية:** وقد تكون الأسباب الاقتصادية أحد أهم الاسباب لتطرف الشباب وانحرافهم كما ذكر أن شرارة التطرف في كثراً من الاحيان قد تخرج من المناطق التي تعاني الفقر وانعدام الخدمات فيها وغياب الامن ودور الدولة في تأمين حاجات الناس، كما أن توافر الثروة الزائدة في المقابل قد يكون أحد عوامل الانحراف، حيث ان البنية الفكرية التي يتبناها اصحاب الفكر الجشع الذي انتج مجتمعات تلهث خلف الارباح المادية وجني المال بأي وسيلة كانت مقدمة ذلك على مصلحة الجماعة حتى وان كانت تشكل خطرا على افراد مجتمعه (المحمدي، احمد سلمان 2016). البطالة والفراغ لدى الشباب يؤديان إلى حالة من الإحباط والشعور بعدم القدرة على تحقيق الطموحات والآمال وبالتالي قد يظهر لدى البعض منهم التخوف والقلق المستقبلي. لذلك ينبغي على

مؤسسات المجتمع تأكيد الولاء والانتماء الوطني وتحقيق المساواة بين أفراد المجتمع في الفرص الوظيفية دون تحيز أو قصور وكذلك القضاء على المحسوبية.

3. أسباب فكرية وثقافية ومنها:

- **وسائل الإعلام المختلفة:** وقد ذكر الشدي (1425: 11) حول مسؤولية المجتمع في حماية الأمن الفكري للأفراد، أن الشبكة العنكبوتية أخذت في التشويش على أفكار الشباب وتدعوهم إلى التطرف، حيث أنه من السهل أن يروج الحاقد او المغرض ما يريده من خلال تلك الشبكات ومن السهولة أن يندس غير المسلمين من الديات الاخرى ويشيع بين المسلمين ما يدعو إلى فرقتهم وتحزبهم.
- **نقص العلماء أو تقصيرهم في أداء دورهم:** فقد أشار العقل (1425: 13) إلى أن انشغال العلماء في الغالب عن احتواء الشباب والتحاور معهم قد يؤدي إلى انصراف الكثير منهم إلى الفضائيات والانترنت ووسائل الاتصال ودعاة السوء والفتنة والتيارات المعادية مما قد يسبب اثارا سلبية على المواطن والوطن.
- **غياب الفكر التطوعي:** عادة ما تقاس الوطنية بمقدار ما يسهم به الأفراد من الأعمال التطوعية وكذلك الوعي الاجتماعي يقاس بمقدار ما يوجده وتؤكده ثقافة العمل التطوعي ، كما ان نجاح أي مجتمع مرهون بما يقدمه مواطنوه من أعمال صادقة وجليلة تحقق الرفعة والتقدم لمجتمعهم(البشر ،2014: 44).

أهمية الأمن الفكري:

الأمن الفكري أمر ضروري لا تستقيم الحياة دون توافره ولا شك في ذلك للأسباب التالية (اللويحق،2005، 60):

1- الأمن الفكري أحد أهم مكونات الأمن – بل هو أسماها وأساس وجودها واستمرارها –، والأمن هو أساس النعم التي لا يمكن أن تستقيم الحياة بدونه، ولذلك امتن الله بهذه النعمة على كفار قريش حيث قال تعالي: (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ * الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ) [قريش: 3، 4]، وقال تعالي: (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ) (العنكبوت: 67)، وجعل الرسول صلى الله عليه وسلم من توافر له الأمن كمن حيزت له الدنيا كلها، فقد أخرج الترمذي – وحسنه الألباني – عن سلمة بن عبيد الله بن محصن الخطمي عن أبيه وكانت صحبة – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "من أصبح منكم آمناً في سربه، معافي في جسده، عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا(الترمذي،1962، 4-574)

2- إن النظر إلى أن الأمن الفكري هو أسمي أنواع الأمن وأساسها يفيدنا في(إبراهيم الزهراني،2011، 170-173):

- ✓ أهمية توجيه الأنظار إلى الاهتمام والعناية بالفكر من خلال توفير أسباب الحماية والاستقامة والمحافظة عليه. وكذلك رصد ودراسة كل ما من شأنه التأثير في سلامة الفكر واستقامته.
- ✓ معالجة الأسباب المؤدية الى اختلال الأمن في المجتمع بشكل متكامل ومترابط من غير فصل بين أنواع الأمن، ولا تفريق بين تلك الأسباب.
- ✓ النظرة الشاملة للأمن الفكري تجعل المعالجة شاملة ومتكاملة ، ويحمي الأمة من تبعات الفصل في المعالجة بين أسباب الاختلال الأمني، ويصل إلى النتائج المرجوة، والغايات المحمودة في أسرع وقت.

3- الأمن الفكري يتعلق بالمحافظة على الدين، فالإسلام هو دين الأمة (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) [آل عمران: 19]، والإسلام هو مصدر عزها وقوتها، وهو أساس تمكينها في الأرض (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) [النور: 55]

4- غاية الأمن الفكري الاستقامة في المعتقدات، والسلامة من الانحراف ، ووسطيه الإسلام؛ ولذلك فإن الإخلال به يعرض الفرد لأن يكون عمله هباء منثوراً لا ثقل له في ميزان الإسلام. قال تعالي: (وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا) [الفرقان: 23]، وقال: (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ * وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ * عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ * تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً)، وذلك هو الخسران المبين؛ (قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ) [الزمر: 15].

5- الإخلال بالأمن الفكري يعد من اهم مسببات تفرق الأمم وتقسيمها شيعاً وأحزاباً، وتنافر قلوب أبنائها، واختلاف كلمتها، وشتات الشمل ولقد نهي الله عن الاختلاف في محكم التنزيل حيث فقال: (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) [الأنعام: 153]، وقال: (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) (آل عمران: 105)

الخلاف العقدي يعد واحدا من أكبر مسببات اختلاف واعتلال القلوب وتفرقة الصفوف ، فمن خلاله تسفك الدماء وتنتهك الاعراض، وتلعن الامم بعضها البعض الا من رحم الله عز وجل، ولذلك وصف نبينا المصطفي صلى الله عليه وسلم الخوارج بقوله : هم قوم يقرءون القرآن، لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يقتلون المستلمين، ويدعون أهل الأوثان، لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد (البخاري، 1988، 6-433). ومما لا شك فيه ان ما يساهم في تنظيم سلوك الافراد والمجتمعات هو التحكم

الذاتي بحيث يمكن ان يقوم الفرد بعمل ما يراه صحيحا متبعاً ما يمليه عليه فكره وقلبه فالتحكم الذاتي ينير الطريق لمنح الفرد القوة والارادة . العباسي، غسق غازي (2016)

رؤية المملكة 2030 استهلت في صفحتها الأولى بكلمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز هادفة فيها الطموح والآمال حيث قال "هدفي الأول أن تكون بلادنا نموذجا ناجحا ورائدا في العالم على كافة الأصعدة، وسأعمل معكم على تحقيق ذلك .(vision2030.gov.sa, 2016) " يعني بذلك السعي إلى تحقيق اعلى مراتب الجودة وتطوير وتحسين المخرجات في كل الفعاليات والأنشطة والأعمال المناطة بكل قطاعات الدولة التي تتوافق مع الرؤى المستقبلية التي تسعى كافة الوزارات الى تحقيقها وخاصة وزارة التعليم التي تستحوذ على اهم شرائح المجتمع حيث تشكيلهم بقدرة الله كيفما تشاء حسب خططها المرسومة وتلك الشريحة هي أهم ثروات الوطن كما أكد ذلك صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير محمد بن سلمان حفظه الله من خلال ما ورد في رؤية المملكة 2030 حيث جاء فيها " ثروتنا الأولى التي لا تعادلها ثروة مهما بلغت: شعبٌ طموحٌ، معظمه من الشباب، هو فخر لبلادنا وضمان مستقبلها بعون الله.... وبسواعد أبنائه سيفاجئ هذا الوطن العالم من جديد". حتماً لا يكون ذلك الا من خلال الإعداد الجيد والتدريب المتقن وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والثقافية ، بالإضافة الى الأنشطة الطلابية عالية الجودة التي تساند المناهج الدراسية حيث تسهم اسهاماً كبيراً في خلق جيلاً مبدعاً مفكراً ينافس محليا وعالميا كما اراده قادتنا حفظهم الله، وباستطلاع الدراسات السابقة في الامن الفكري فقد بينت نتائج دراسات الثبيتي (2015)، وسكران (2014)، وقهوجي (2010) المشار إليها في(صفية آل عبيدان، 2018، 100). أن واقع الأنشطة الطلابية ما زال في المستوى المتدني، بسبب عدم اهتمام المسئولين في الإدارات التعليمية والمدرسية عن الأنشطة وتجاهل أهميتها في تجويد عملية التعليم. كذلك أكدت تلك الدراسات على الأثر الإيجابي للنشاط الطلابي على المقدرة على اكتشاف مواهب الطلاب وتنمية ميولهم ومهاراتهم وتحسين أدائهم الدراسي. (صفية آل عبيدان،2018، 100-101)

الدراسات السابقة:

العديد من الدراسات والابحاث تطرقت الى قضية الأمن الفكري لدى فئات وشرائح متعددة من المجتمعات وكان الطلبة أحد أهم تلك الشرائح، ففي دراسة حسن الزهراني(2016) التي هدفت إلى معرفة الأمن الفكرى لدى الطلاب وأثره في استقرار المجتمعات. استخدم الباحث المنهج الاستنباطي، والمنهج الوصفي التحليلي. واشتمل البحث على خمسة محاور رئيسة.

المحور الأول تحدث فيه عن مفهومي: مفهوم الأمن في القرآن الكريم و في اللغة والاصطلاح، ، ومفهوم الفكر في والفكر في القرآن وفي اللغة والاصطلاح، وكذلك الفكر في الحديث النبوي الشريف.

وفي المحور الثاني تطرق الى أهمية الأمن، وتضمن: أن الأمن قيمة عظيمة، أساسي للتنمية، غاية العدل، غاية الشرائع وهدفه الأسمى.

و في المحور الثالث تطرق الى مظاهر وصور الأمن الفكرى، ومنها: تربية الابناء على البعد عن التقليد الأعمى للأسلاف من الآباء والاجداد وغيرهم دون تفكير، وتربيتهم على الاخلاق الحميدة واجتناب الظن السيئ، والبعد عن إتباع الهوى، كذلك تربيتهم على التزود بسلاح العلم والترفع عن الجهل وضحالة المعرفة. وفي المحور الرابع تحدث فيه عن كيفية الوصول إلى الأمن الفكرى، ومنها: الدعوة إلى تحرير العقل والتفكير المنضبط، واحترام الحرية الفكرية التي تقوم على الإقناع العقلي والمحاورة بالحسنى التي حث عليه ديننا الكريم، والبعد عن التخمين والتقليد والاوهام.

بينما جاء في المحور الخامس أهمية دور المعلم في تحقيق الأمن الفكري، وفيه : أن يكون قدوة حسنة للطلاب، وغرس العقيدة السليمة في نفوسهم بعيداً عن الغلو والتطرف، تزويدهم بالعلم النافع بما ينمى افكارهم ويصحح مسارهم.

وتوصل الباحث إلى عدة نتائج، من أهمها: حاجة الطلاب إلى الأمن الفكرى الذي يحفظهم من الشبهات ومن دعاة الفتنة والضلال. وتبيان عناية القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة بالأمن الشامل لجميع جوانب الحياة.

وهدفت دراسة عمير الغامدي (2018) إلى التعرف على درجة ممارسة قادة المدارس ،في محافظة الحجرة بالمملكة العربية السعودية، لدورهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب مراحل التعليم العام من وجهة نظر المعلمين، استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي، حيث تكون مجتمع الدراسة من 332 معلما من كافة المراحل التعليمية، وقد بلغ حجم العينة الأساسي 266 معلماً، مستخدما في دراسته اساليب احصائية مناسبة. أوضحت النتائج أن ممارسة القادة لدورهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ 3.28، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الثانوية، وبالمثل كان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيري الخبرة والتخصص لصالح ذوى الخبرة 10 سنوات فأقل، ولتخصص العلوم الإنسانية؛ بينما لم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وفي ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة اهتمام قادة المدارس بتفعيل دور المجتمع المحلي في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وكلك اهمية شمول الخطط المدرسية للقيم والمفاهيم الوطنية المرغوب تعزيزها لدى الطلاب.

بينما هدفت دراسة سعود البلعاسي (2012) إلى إلى الكشف عن واقع دور المدارس الثانوية "بنين" في محافظة القريات بمنطقة الجوف ، السعودية، في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، والكشف عن الفروقات في تقديرات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات التي تشمل: الوظيفة الحالية، المؤهل العلمى، التخصص التدريسي، سنوات الخبرة. واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة

أداة لجمع البيانات، حيث تكونت الاستبانة من "44" فقرة موزعة على محاور أربعة هي: القائد، المعلم، المنهج، الانشطة اللامنهجية، وتكونت عينة الدراسة من " 152" قائداً ومعلماً ومرشدا.

أظهرت النتائج أن المدرسة دورها ايجابي وبدرجة مرتفعة في تعزيز الأمن الفكري في محاور: القائد، والمنهاج والمعلم، بينما جاءت بدرجة متوسطة في محور الانشطة اللامنهجية، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأي من متغيرات الدراسة، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة بعض التوصيات التي من شأنها العمل على تفعيل دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري.

وتناولت دراسة عباس بلة(2010) الأمن الفكري للنشئ من جانب دور إدارة المؤسسة التربوية المباشر وغير المباشر في تحقيق الامن الفكري، كون الإدارة التعليمية هي المنوط بها تسخير الإمكانات المتاحة في المؤسسة التربوية من بشرية ومادية لتحقيق الأهداف التربوية ، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج منها:- إن لإدارة المؤسسة التربوية دوراً رئيساً في حفظ وصيانة المعتقدات للناشئة كون إدارة المؤسسة التربوية هي التي تحقق المناخ الصحي السليم والجو المستقر للمعلم كي يؤدي دوره بفاعلية لتحقيق أهداف التربية.

وهدفت دراسة إبراهيم سلمان(2018) إلى التعرف على الدور المدرسي في تعزيز الأمن الفكري لطلبة المدارس الحكومية في محافظة الخليل، حيث تكونت عينة الدراسة من قادة المدارس في والبالغ عددهم (107) قائداً وقائدة، واشتملت أداة الدراسة على (54) فقرة، وقد اظهرت الدراسة مجموعة من النتائج منها: أن دور القيادة المدرسية في تعزيز الامن الفكري من خلال تفاعلها مع اولياء امور الطلبة جاءت بدرجة كبيرة، كذلك دور القيادة المدرسية في تعزيز الامن الفكري من خلال تفاعلها مع الانشطة المدرسية ايضاً جاءت بدرجة كبيرة، وأن الدرجة الكلية لدور الإدارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري من خلال تفاعلها مع المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، بينما جاءت الدرجة الكلية للأساليب التربوية المقترحة لتعزيز الأمن الفكري في المدرسة بدرجة كبيرة جدا. وعن أهم الأساليب التربوية المقترحة لتعزيز الأمن الفكري في تلك المدارس والتي تمثلت في: تكوين الوعي العلمي لدى الطلاب في المحافظة على امن الوطن، جاءت بدرجة كبيرة جدا، ثم جاء في المرتبة التي تليه : وضع الطلبة ذوو السلوك المنحرف تحت المراقبة والتوجيه. بينما جاء في المرتبة الثالثة: تدريب الطلاب على حل المشكلات بالطرق الشرعية والعلمية. وفي المرتبة الرابعة: دراسة الأسباب الحقيقة للسلوك والفكر المنحرف.

وهدفت دراسة قوكجي Gokce(2009) إلى المساهمة في تحسين قيادة المدارس الابتدائية التركية من خلال تحديد سلوك قائدي تلك المدارس في عملية التغيير، وقد استخدم الباحث اسلوب المقابلات حيث أجريت مع 80 قائداً و 280 معلماً بالمرحلة الابتدائية في مدينة كابادوسيان بمحافظة نفشير. وقد اظهرت نتائج الدراسة إلى أن سلوك القادة والمعلمون في عملية التغيير ذوو كفاءة "بشكل عام". كما اظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين آراء المعلمين وقادة المدارس، كما يتوقع المعلمون من قادة المدارس إظهار المزيد من السلوك الفعال في عملية التغيير، كما أشارت نتائج الدارسة إلى أن تقليل العقبات التي تحدث بسب

التمييز بين الذكور والإناث عند اختيار وتعيين قيادات المدارس وإلحاقهم ببرامج الدراسات العليا وتطبيق برامج التعليم المعتمدة على طرق التطوير سوف تسهم في زيادة فاعلية الإدارة.

كما هدفت دراسة (2012Liaquat,) الى التعرف على مدى تأثير الجمود الفكري الديني والبيئة التعليمية في كفاءة الحكم الأخلاقي داخل الجامعات والكليات والمدارس الإسلامية لدى الطلاب. استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة. حيث أظهرت النتائج أن البيئة التعليمية لها تأثير سلبي على كفاءة الحكم الأخلاقي في حين كان هناك أثر للجمود الفكري الديني على كفاءة الحكم الأخلاقي.

بينما هدفت دراسة بوثا جي (2013Botha.R.J,) إصلاح المدرسة في ضوء قيادة مدرسية إبداعية في مدارس جنوب إفريقيا. استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته ، وكانت عينة الدراسة من قادة المدارس, واظهرت النتائج: أن قادة المدارس لا يمكنهم قيادة المدارس بالطرق التقليدية القديمة ولذا فإن عليهم أن يستخدموا ممارسات إدارية أكثر فاعلية وإبداعاً, و بشكل مختلف تتطلب طرقاً خلاقة من التفكير.

ثامنا: إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث في الآتي:

1- اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت الأمن الفكري من حيث المفهوم والأهمية واللآثار.

2- كتابة الإطار النظري للبحث.

3- تصميم استبانة الدراسة، وتحكيمها، وإجراء التعديلات اللازمة، ومن ثم والخروج بصورة نهائية لها.

4- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة وجمع البيانات، وتحليلها وكتابة التوصيات

تاسعا:عينة الدراسة وخصائصها

تكونت عينة الدراسة من (200) قائد ووكيل ومعلم ومشرف من العاملين بالمدارس الحكومية بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودي، للفصل الدراسي الأول للعام 2020م، احتوت البيانات الأساسية للدراسة على أربعة عناصر هي: الجنس، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للبيانات الديموغرافية

م	المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية%
1	الجنس	ذكور	114	57 %
		إناث	86	43%
2	المسمى الوظيفي	قائد	30	15%
		وكيل	65	32.5%
		معلم	74	37%
		مشرف	31	15.5%
3	سنوات الخبرة	1 – 5 سنوات	63	31.5%
		6 – 10 سنوات	66	33%
		11 سنة فأكثر	71	35.5%
4	المؤهل العلمي	بكالوريوس	105	52.5%
		دبلوم عالي	59	29.5%
		دراسات عليا	36	18%
المجموع			200	100%

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (1) أن خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس كانت أعلى للذكور حيث بلغت نسبتها (57%) يليها الإناث بنسبة (43%)، كما اوضح التحليل توزيع مفردات العينة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي كانت أعلى لفئة (المعلم) حيث بلغت نسبتها (37%) تليها فئة (وكيل) بنسبة (32.5%) تليها فئة (المشرف) بنسبة (15.5%) ثم فئة (القائد) بنسبة (15%). وفيما يتعلق بخصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة كانت أعلى لفئة (11 عام فأكثر) حيث بلغت نسبتها (71%)، تليها فئة (6–10 أعوام) بنسبة (66%)، ثم فئة (1–5 أعوام) بنسبة (63%). وكما اظهر التحليل توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي كانت أعلى للمؤهل العلمي (بكالوريوس) بنسبة (52.5%) يليها حملة (الدبلوم العالي) بنسبة (29.5%) ومن ثم حملة (الدراسات العليا) بنسبة (18%).

عاشرًا: أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من(24) فقرة تناولت جوانب تنمية الأمن الفكري لدى الطلاب، للتأكد من صلاحية أداة الدراسة تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين، كما تم استخدام اختبار الصدق والثبات

- **صدق المحكمين:** عرضت القائمة في شكلها المبدئي على (16) محكما في تخصص الإدارة التربوية، مكونةً من (32) فقرة مبدئية، وبناء على نتائج التحكيم تم دمج بعض العبارات في عبارة واحدة، كما تم إعادة صياغة العديد من العبارات، وكذلك ألغيت ثلاث عبارات، لتصبح الاستبانة النهائية مكونة من (24) عبارة يوضحها جدول رقم (3).
- **درجة الصدق والثبات:** للتأكد من صلاحية أداة الدراسة تم استخدام اختبار الصدق والثبات استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة v25 في اختبار مدى ثبات المقياس المستخدم في الدراسة، وبلغ إجمالي عدد عبارات القائمة 24 ويبين الجدول التالي قيم معاملات الصدق والثبات.

جدول رقم (2)

قيم معاملات الثبات والصدق لمحاور الدراسة

معامل الثبات%	معامل الصدق%	عدد عبارات المقياس
88	93.8	24
المجموع		24

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أن نتائج اختبار (ألفا كرونباخ) للصدق والثبات لجميع عبارات الاستبيان كانت أكبر من (0.60)، مما يعني أن المقياس الذي اعتمدت عليه الدراسة لقياس عبارات كل محور يتمتع بالصدق والثبات الداخلي.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	ترتيب الأهمية
1	تسعى الإدارة المدرسية لتلبية حاجات الطلاب وميولهم.	3.13	1.436	62.6	3
2	تقدم الإدارة المدرسية برامج توعوية متنوعة تحذر الطلاب من الانحرافات الفكرية وخطورتها على الفرد والمجتمع	1.94	1.437	38.8	16
3	تتضمن رسالة المدرسة ورؤيتها أهدافا لتنمية الأمن الفكري لدى الطلاب	3.20	1.399	64	1
4	تعمل إدارة المدرسة على توعية أسر الطلاب عن خطورة الأفكار المتطرفة.	1.93	1.384	38.6	18
5	تقدم إدارة المدرسة أنشطة وفعاليات صفيّة ولا صفيّة تساهم في تعزيز الأمن الفكري للطلاب.	3.07	1.437	61.4	7
6	ترصد الإدارة المدرسية مظاهر الانحراف الفكري لدى الطلاب وتوجههم	3.17	1.407	63.4	2
7	تعزز الإدارة المدرسية سبل الحوار بين المدرسة والقطاعات الأمنية.	1.92	1.415	38.4	19
8	تحث إدارة المدرسة أسر الطلاب على ضرورة متابعة سلوك أبنائهم داخل وخارج المنزل	3.12	1.448	62.4	4
9	تشغل الإدارة المدرسية أوقات الفراغ لدى الطلاب بالفعاليات المناسبة للمرحلة العمرية التي ينتمون إليها.	3.09	1.422	61.8	6
10	تعقد الإدارة المدرسية اللقاءات الدورية الودية بين المجتمع المحلي والإدارة المدرسية	3.05	1.363	61	9
11	تنسق الإدارة المدرسية مع خطباء المساجد لتقديم الدروس والندوات الهادفة	1.99	1.458	39.8	14
12	تحذر الإدارة المدرسية الطلاب من آثار التعصب لرأي أو مذهب	2.01	1.414	40.2	11
13	تقدم الإدارة المدرسية برامج توجيهية تحذر من التبعية الفكرية.	1.89	1.413	37.8	21
14	تساهم الإدارة المدرسية في تأهيل المعلمين في قضايا الأمن الفكري.	1.85	1.406	37	22
15	تحث الإدارة المدرسية المعلمين على توضيح الآثار السلبية المترتبة عن الفكر المنحرف.	1.96	1.465	39.2	13
16	تحذر الإدارة المدرسية طلابها من الغزو الفكري.	3.06	1.373	61.2	8
17	تقدم الإدارة المدرسية حوافز للطلاب المتميزين فكريا.	1.90	1.440	38	20
18	تزود الإدارة المدرسية المكتبة المدرسية بالعديد من المصادر الداعمة لمضامين الأمن الفكري وأبعاده.	3.11	1.348	62.2	5
19	تنشر الإدارة المدرسية فعاليات الأمن الفكري في موقعها على الانترنت.	1.97	1.409	39.4	17
20	توظف الإدارة المدرسية إذاعة الصباح في تغطية مواضيع متعلقة بالأمن الفكري.	2.01	1.434	40.2	12
21	تستضيف الإدارة المدرسية شخصيات دعوية وأمنية فعالة.	1.98	1.402	39.6	15
22	تعزز الإدارة المدرسية قيم المواطنة الصالحة والقيم الاجتماعية لدى الطلاب.	3.03	1.442	60.6	10
23	تنشر الإدارة المدرسية ثقافة الحوار والنقاش الهادف لدى الطلاب.	1.96	1.465	39.2	13
24	تشجع الإدارة المدرسية طلابها على البحث العلمي الدقيق انطلاقا من مبدأ أن الفكر يعالج بالفكر.	1.77	1.378	35.4	23
الإجمالي		**2.42**	**1.416**	**48.43**	-

الحادي عشر: نتائج الدراسة، والإجابة عن أسئلتها:

نتائج الإجابة على السؤال الأول:

ينص هذا السؤال على: ما درجة تقدير العاملين في مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية لدور الإدارة المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية؟

يتضمن هذا الجزء النتائج المبدئية التي تم التوصل إليها من تحليل البيانات، حيث تم قياس وتحليل الاتجاه العام لإجابات المستقصي منهم من خلال استخراج المتوسطات الحسابية لهذه الإجابات ومقارنتها بالمتوسط الفرضي الذي يمثل نقطة المنتصف على مقياس ليكرت الخماسي وكذلك الانحرافات المعيارية والأهمية النسبية، وترتيب الأهمية. فقد تبين من خلال تحليل الإجابات الخاصة بالمستقصي منهم مجموعة من النتائج يمكن عرضها في الجدول التالي:

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية

لدور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

يتضح من الجدول السابق رقم (3) أن مستوى تقدير العاملين في مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية لدور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى الطلاب لجميع العبارات جاء بانحراف معياري **(1.416)**، وبمتوسط حسابي **(2.42)** هو بدرجة ضعيف. ونجد أن أعلى ترتيب لعبارات الاستبيان وفقًا لأهميتها النسبية جاء للفقرة رقم **(3)** وهي (تتضمن رسالة المدرسة ورؤيتها أهدافا لتنمية الأمن الفكري لدى الطلاب)، وقد جاءت بانحراف معياري **(1.399)**، وبمتوسط حسابي **(3.20)** هو بدرجة متوسط. بينما كان أدنى ترتيب للفقرة رقم **(24)** وهي (تشجع الإدارة المدرسية طلابها على البحث العلمي الدقيق انطلاقا من مبدأ أن الفكر يعالج بالفكر) وقد جاءت بانحراف معياري **(1.378)**، وبمتوسط حسابي **(1.77)** هو بدرجة ضعيف جدا.

لقد جاءت العبارت الآتية في ترتيب 1-5 من حيث الأهمية وبدجة "متوسط":

1. تتضمن رسالة المدرسة ورؤيتها أهدافا لتنمية الأمن الفكري لدى الطلاب
2. ترصد الإدارة المدرسية مظاهر الانحراف الفكري لدى الطلاب وتوجههم
3. تسعى الإدارة المدرسية لتلبية حاجات الطلاب وميولهم.
4. تحث إدارة المدرسة أسر الطلاب على ضرورة متابعة سلوك أبنائهم داخل وخارج المنزل
5. تزود الإدارة المدرسية المكتبة المدرسية بالعديد من المصادر الداعمة لمضامين الأمن الفكري وأبعاده.

بينما جاءت العبارت الآتية في أدنى ترتيب (17-24) من حيث الأهمية وبدرجة "ضعيف" :

1. تنشر الإدارة المدرسية فعاليات الأمن الفكري في موقعها على الانترنت.

2. تعمل إدارة المدرسة على توعية أسر الطلاب عن خطورة الأفكار المتطرفة.
3. تعزز الإدارة المدرسية سبل الحوار بين المدرسة والقطاعات الأمنية.
4. تقدم الإدارة المدرسية حوافز للطلاب المتميزين فكريا.
5. تقدم الإدارة المدرسية برامج توجيهية تحذر من التبعية الفكرية.
6. تساهم الإدارة المدرسية في تأهيل المعلمين في قضايا الأمن الفكري.
7. تنشر الإدارة المدرسية ثقافة الحوار والنقاش الهادف لدى الطلاب.

بالنظر إلى ترتيب الأهمية السابقين لفقرات الاستبانة نلاحظ أن تنمية الأمن الفكري لدى الطلاب كان من أهداف الإدارة المدرسية، ومحط اهتمامها نظريًا فقط، حيث تقوم بتزويد المكتبة بالمراجع والمصادر الداعمة للأمن الفكري، وتحث أسر الطلاب إلى حد ما لمتابعة سلوك أبنائهم، وترصد مظاهر السلوك المنحرف إن وجد .. لكننا حين نأتي للجوانب التطبيقية نجد أن دور الإدارة المدرسية ضعيف إلى ضعيف جدا في كل من (إقامة البرامج التوعوية المتعلقة بالأمن الفكري، والتي تحد من التبعية الفكرية، وتأهيل المعلمين، ونشر ثقافة الحوار والنقاش.. إلخ)

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية:

أ. **اختبار (Independent – Samples T Test)**. حيث يستخدم هذا الاختبار في التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات مجموعتين او عينتين مستقلتين

ب. اختبار Analysis Of Variance(ANOVA). حيث يستخدم هذا الاختبار في التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات ثلاث مجموعات او أكثر.

نتائج الإجابة على السؤال الثاني:

ينص هذا السؤال على:هل فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملين بمدارس منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية لدور الإدارة المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى الطلاب تعزى لمتغير الجنس؟

جدول رقم (4)

نتائج اختبار (Independent – Samples T Test) للدلالة على الفروق بين آراء عينة الدراسة (الذكور والإناث) حول دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف

مجال الدراسة	عينة الدراسة (الجنس)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة (sig)
دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030	ذكور	114	3.02	0.273	0.451	198	0.652
	إناث	86	2.99	0.314			

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

يوضح الجدول أعلاه رقم (4) أن قيمة (اختبار ت) تساوي (0.451) بمستوى دلالة (0.652) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وجهات نظر أفراد عينة الدراسة (تعزى لمتغير الجنس) حول دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية.

نتائج اختبار السؤال الثالث:

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملين بمدارس منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية لدور الإدارة المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى الطلاب تعزى لمتغير المسمى الوظيفي؟

جدول رقم (5)

نتائج اختبار (ANOVA Test) للدلالة على الفروق بين آراء عينة الدراسة (المسمى الوظيفي) حول دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف

مجال الدراسة	عينة الدراسة (المسمى الوظيفي)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)
دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030	قائد	30	3.16	0.306	16.793	199	1.678	0.001
	وكيل	65	2.98	0.271				
	معلم	74	2.04	0.313				
	مشرف	31	2.14	0.245				

يوضح الجدول أعلاه رقم (5) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) بين متوسطات درجات وجهات نظر أفراد عينة الدراسة (تعزى لمتغير المسمى الوظيفي) حول دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى، وهو لصالح القائد والوكيل.

نتائج اختبار السؤال الرابع:

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملين بمدارس منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية لدور الإدارة المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى الطلاب تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

جدول رقم (6)

نتائج اختبار (ANOVA Test) للدلالة على الفروق بين آراء عينة الدراسة (سنوات الخبرة) حول دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف

مجال الدراسة	عينة الدراسة (سنوات الخبرة)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)
دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030	5 –1 سنوات	63	2.97	0.299	16.793	199	1.672	0.191
	10 – 6 سنوات	66	3.06	0.243				
	11 سنة فأكثر	71	2.99	0.319				

يوضح الجدول أعلاه رقم (6) أن مستوى الدلالة (0.191) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وجهات نظر أفراد عينة الدراسة (تعزى لمتغير سنوات الخبرة) حول دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية.

نتائج اختبار السؤال الخامس:

نص هذا السؤال على: هل فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملين في مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية لدور الإدارة المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى الطلاب تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

جدول رقم (7)

نتائج اختبار (ANOVA Test) للدلالة على الفروق بين آراء عينة الدراسة (المؤهل العلمي) حول دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف

مجال الدراسة	عينة الدراسة (المؤهل العلمي)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)
دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030	بكالوريوس	105	3.01	0.279	16.793	199	1.242	0.291
	دبلوم عالي	56	3.04	0.332				
	دراسات عليا	36	2.95	0.239				

يوضح الجدول أعلاه رقم (7) أن مستوى الدلالة (0.291) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وجهات نظر أفراد عينة الدراسة (تعزى لمتغير المؤهل العلمي) حول دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية.

خلاصة النتائج:

لقد توصلت الدراسة الحالية إلى الآتي:

- درجة تقدير العاملين في مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية لدور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى الطلاب جاء بانحراف معياري (1.414)، وبمتوسط حسابي (2.79) هو بدرجة ضعيف.
- عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وجهات نظر أفراد عينة الدراسة (تعزى لمتغير الجنس) حول دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية.
- وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وجهات نظر أفراد عينة الدراسة (تعزى لمتغير المسمى الوظيفي) حول دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية وهو لصالح القائد والوكيل ذات المتوسطات الحسابية الاعلى **(3.16 و2.98)** على التوالي.
- عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وجهات نظر أفراد عينة الدراسة (تعزى لمتغير سنوات الخبرة) حول دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية.
- عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وجهات نظر أفراد عينة الدراسة (تعزى لمتغير المؤهل العلمي) حول دور الإدارة المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب مدارس منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

1- ضرورة قيام الإدارات المدرسية بدورها الريادي في دفع مخاطر الأفكار المتطرفة منذ نشوئها.

2- ضرورة قيام الإدارة المدرسية بإعداد البرامج والندوات والمحاضرات التوعوية للمجتمع والأسرة والطالب.

3- أهمية قيام المدرسة بغرس قيم التسامح والتعاون والنصح والإيثار، والحوار البناء بين الطلاب.

4- ضرورة خلق شراكة بين المدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى المسئولة بهدف زيادة وعي الطلاب بقضية الأمن الفكري.

Resources :

1. Ibrahim Al-Zahrani (2011): Intellectual Security: Its Concept, Importance, and Fields, Journal of Security Research, Volume 20, P 50, King Fahd Security College - Research and Studies Center.
2. Ibrahim Salman (2018): The role of school administrations in enhancing the intellectual security of learners: a field study on public schools in the city of Alkhalil, Journal of Human Sciences, p.10, Al-Arabi Bin Mahidi University - Umm Al-Bouaghi.
3. Abu Abdullah Muhammad Ibn Ismail al-Bukhari (1988): Al-Jami al-Sahih with Al-Fath, edited by: Moheb Al-Din Al-Khatib, Second Edition, Dar Al-Rayyan Heritage, Cairo, Book of Hadiths of the Prophets - Chapter of God Almighty saying: "وإلى عاد أخاهم هودا يا قوم اعبدوا الله" 6/433 H 3344.
4. Abu Issa Muhammad ibn Issa al-Tirmidhi, al-Jami al-Sahih (1962): Edited by: Ibrahim Atwa Awad, First Edition, Egypt: Mustafa Al-Babi Al-Halabi and Sons Bookstore Company, Book of Zuhd 4/574 H 2346.
5. Editing Department of Al-Islah Magazine (2013): Intellectual Security and Contemporary Challenges, Volume 7, P35, Dar Al-Fadila for Publishing and Distribution.
6. Amal Muhammad Noor (1428 AH): The Concept of Intellectual Security in Islam, Complementary Research for a Master's Degree, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
7. Al-Sheddi, Adel Bin Ali. ((Society's responsibility to protect the intellectual security of its members)), a working paper submitted to a symposium on society and security, King Fahd Security College, Riyadh: 1425 AH.
8. Al Aqil, Nasser bin Abdul Karim. ((Exaggeration, Causes and Remedies)), a working paper submitted to the Scientific Committee of the Scientific Conference on Islam's Stance of Terrorism, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh, 1425 AH.
9. Al-Bishr, Khaled Saud (2014): the citizen and his role in achieving security, foundations and mechanisms. Riyadh: King Fahd National Library.
10. Al-Hadithi, Musaed Ibrahim (1416): Principles of Criminal Sociology. Riyadh: Obeikan Library.
11. Al-Harbi, Sultan Mujahid (1432 AH): The role of the school administration in achieving preventive intellectual security for high school students in Taif governorate from the point of view of the principals and deputies of those schools. Unpublished Master Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.
12. Al-Zahrani, Hassan (2016): Intellectual Security for Students: Its Manifestations, Images, and Ways to Access It, Journal of the Education College, Volume 32, P3, Assiut University - College of Education.
13. Al-Haidar, Haider bin Abdul Rahman (1423 AH). Intellectual security in the face of intellectual influences. Published PhD thesis. Cairo: The Police Academy.
14. Al-Kharji, Abdul-Wahid Abdul Aziz (2010): The effectiveness of the student advisor in enhancing intellectual security among secondary school students. Unpublished Master Thesis, Riyadh: Naif University for Security Sciences.
15. Alkhorayf, Saud Muhammad (1427 AH). The role of school administration deputies in achieving students' intellectual security. Unpublished Master Thesis, Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences.
16. Al-Dossary, Muhammad bin Rajis (1433 AH): Preventive methods of intellectual deviation among middle and high school students from the point of view of managers and counselors in Wadi Al-Dawasir Governorate. Unpublished Master Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.

17. Al-Balasi, Saud (2012): The School's Role in Promoting Intellectual Security for Students of Qurayyat Governorate, Journal of Educational and Psychological Research, No. 35, University of Baghdad - Educational and Psychological Research Center.
18. Al-Suleiman, Ibrahim Suleiman (1427 AH): The role of school administrations in enhancing students' intellectual security. Unpublished Master Thesis, Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences.
19. 19. Safia Al Obaidan (2018): Measuring the effectiveness of the student activity system and its role in improving student activities in public education schools in Qatif Governorate, Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 2, Issue 19, National Research Center Gaza, pp. 100-101.
20. Abbas Bella (2010): The Role of Administration in Achieving Intellectual Security for Young Adults, Journal of Family Studies, Volume 1, Omdurman Islamic University - Family Studies' Institute.
21. Al-Luwaihiq, Abdul-Rahman (2005): Intellectual Security: Its Essence and Its Controls, in the Book of Intellectual Security, First Edition, Naif Arab University, Center for Studies and Research, Riyadh.
22. Al-Sheikh, Abdulaziz (2010): Intellectual Security, Journal of Islamic Research, p.91, General Presidency of Scholarly Research and Iftaa, pp. 9-11.
23. Abd al-Qadir Abaikshi (2011): Intellectual Security establishment: The International Institute for Islamic Thought as an example, Journal of Law and Human Sciences, Volume 9, Zian Ashour University in Djelfa.
24. Al-Ghamdi, Omair (2018): The Role of Al-Hajrah Governorate School Leaders in Enhancing Students' Intellectual Security, Journal of the Education College, Volume 34, Issue 7, Assiut University - College of Education.
25. Al-Qarara'a, Jamil Bin Obaid (2005 AD): Intellectual Security in Islam: Constituents and Advantages. Department of Islamic and Arab Studies, College of Science, King Fahd University of Petroleum and Minerals, Dammam,K.S.A.
26. Qadheeb, Fahd bin Abdullah (1429 AH). The role of the high school in enhancing the intellectual security of its students from the teachers' point of view in the city of Riyadh. Unpublished Master Thesis, Department of Foundations of Education, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.
27. Musaideya Lazhar (2015): The Relationship of Commitment to Intellectual Security, Journal of Studies and Research, No. 18 University of Djelfa, pp. 184-187.
28. Al-Maghamsi, Saeed bin Faleh (1425 AH). Moderation in Islam and its impact on achieving security. The Arab Journal for Security Studies and Training, Naif Arab University for Security Sciences, 19 (38).
29. Al-Yusuf, Abdullah bin Abdul Aziz (1422 AH). The role of the school in resisting terrorism. A working paper submitted to the Scientific Committee of the Scientific Conference on Islam's attitude on Terrorism, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.
30. Al-Muhammadi, Ahmed Salman Obaid (2016). Strategic planning for food security in Islamic thought and models of its political, economic and environmental implications. Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume 23, Issue 2, pp. 141-168
31. Al-Abbasi, Ghazi Ghasaq (2016). Moral intelligence and its relationship to mutual social trust among students of the Open Education College. Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume 23, Issue 2, pp. 341-377.

ثانيا: المراجع الأجنبية (Foreign Resources)

1. Botha, R. J. (2013). The Need for Creative Leadership in South African Schools. African Studies, 72(2), 307-320.
2. Gokce, Feyyat.(2009). Behaviour of Turkish Elementary School Principals in the Change Process: An Analysis of the Perceptions of Both Teachers and School Principals.
3. Liaquat A. W. (2012). Effect Of Dogmatic Religiosity And Educational Environment On Moral Judgment Competence ،University of Konstanz Germany.